

# سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد  
السنة الثانية - العدد ٢٦



تصدر كل يوم خميس



من أصدقاء سندباد :

## فكاهات ...

الطفل - إني مسرور اليوم يا أبي لأنني  
أخذت عشرة من عشرة  
الوالد - في أي درس ؟  
الطفل - واحد في الإملاء ، واثنان في الحساب ،  
وثلاثة في التاريخ ، وأربعة في الجغرافية ...  
أحمد عبد الله اليماني  
المدرسة الغربية بالبحرين

السيدة - أشكرك ياسيدي الطيب على  
الدواء الذي وصفته لي  
الطبيب - هل استفدت منه ؟  
السيدة - فائدة عظيمة ...

الطبيب - وكم زجاجة تناولت منه ؟  
السيدة - الحق أني لم أتناول منه شيئاً ،  
ولكن الزجاجة الوحيدة التي اشتريتها شربها  
عمي المريض ، وأنا اليوم وريثته الوحيدة !  
عزت محمد علي  
مدرسة الأمير فاروق بشبرا : مصر

القاضي - حكمت ببراءة المتهم  
المتهم - إني مكسوف يا سيدي القاضي !  
القاضي - لماذا ؟  
المتهم - لأنني أتعبتك بدون فائدة !  
محمود شهاب الدين سيد عثمان  
مصر الجديدة

الأول - لماذا تجرى ؟  
الثاني - حماق قالت إنها تدفع نصف  
عمرها لمن يحضر لها عدداً من مجلة سندباد ،  
وأنا ذاهب الآن لأحضر لها عديدين من المجلة !  
أنسى كامل  
٧٤ شارع كلوت بك : القاهرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



بهذا العدد يا أصدقائي ، تتم المجموعة الثالثة من مجموعات  
أعداد سندباد ، فيصير في مكتبة كل منكم ثلاثة مجلدات  
فخمة ضخمة ، مزينة بالصور الملونة والرسوم الجميلة ؛ وفيها كثير من القصص  
القصيرة والطويلة ، والمغامرات اللذيذة المفيدة ، وأخبار الرحلات النافعة المسلية ،  
والألعاب الظرفية الطريفة ، والأشغال التي تملئون بها أوقات الفراغ وتصنعون من  
الفضلات التافهة أشياء ذات قيمة ؛ وفيها إلى ذلك كثير من قصص الشعوب ،  
واعترافات القراء والقارئات ، وأخبار الندوات ، والفصول العلمية النافعة ،  
والمعارف التاريخية والجغرافية المهمة ؛ وهي بكل ذلك دائرة معارف ، للأولاد ،  
في جميع البلاد ...

سندباد

## سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

مجموعة أعداد سندباد

بهذا العدد ، تتم المجموعة الثالثة من  
مجموعات أعداد سندباد ؛ فاحرصوا على  
استكمال ما ينقصكم من الأعداد  
لتجلبدوها ...

ثمن المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد

## هدايا بالإكرام !

قال لطفى لصديقه :

- غداً عيد ميلادي ، ولن أقيم حفلاً بهذه  
المناسبة ، ولكن أدعوك لتكون ضيفي الوحيد  
في هذا اليوم ...

قال صديقه :

- يسرنى ذلك ، ولكنك لم تذكر لي  
عنوان منزلك الجديد

قال لطفى :

- تسير في شارع المنصور إلى ما قبل  
الجسر ، وهناك في المنزل رقم ٣٥ تدخل إلى  
المصعد ، فيحملك إلى الدور الرابع ، ثم  
تتجه إلى « الشقة » رقم ١٢ فتضبط على  
الجرس بكتفك ، فأفتح لك الباب ...  
قال صديقه متعجباً :

- ولماذا أضبط على الجرس بكتفي ؟!

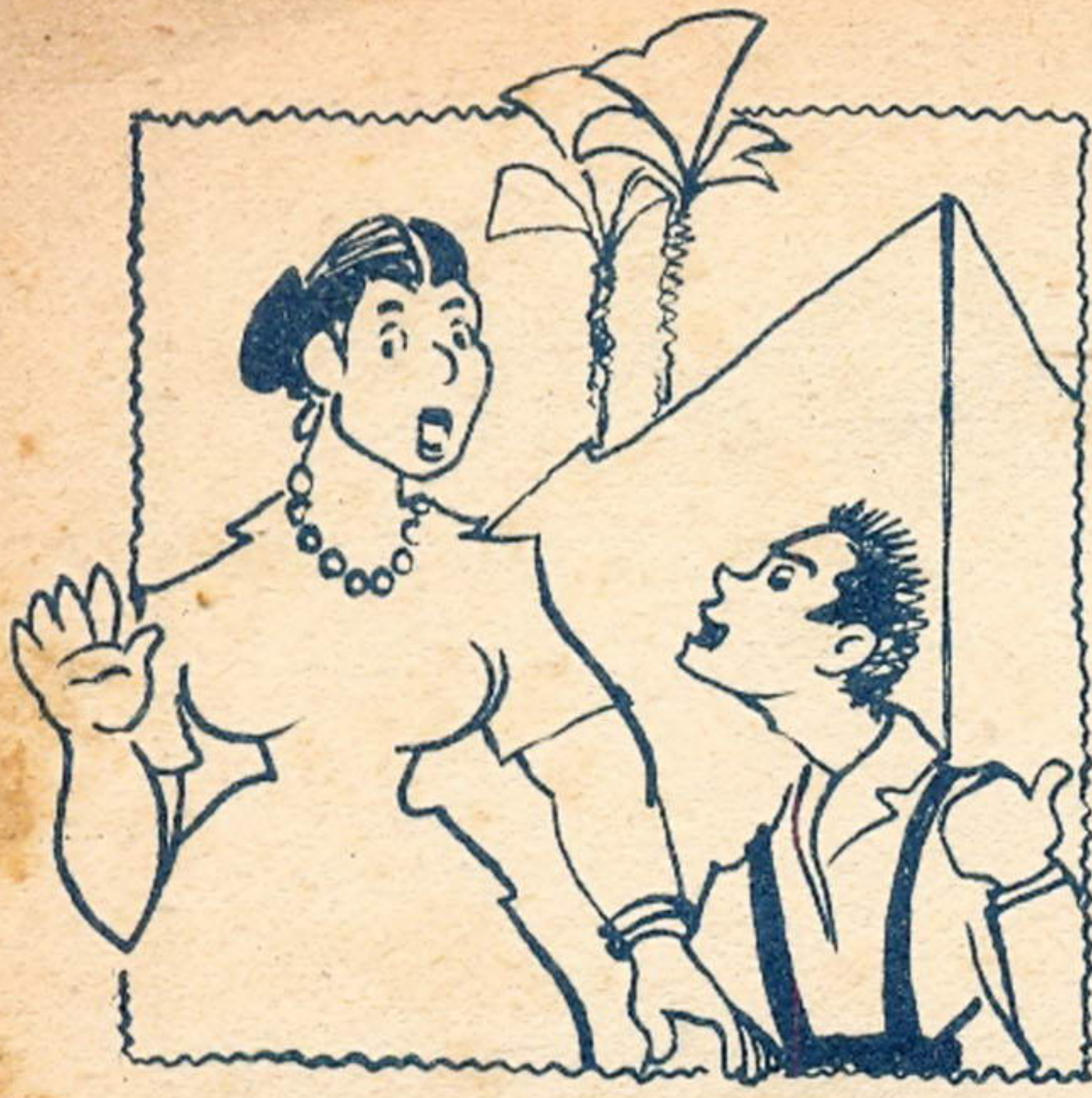
- لأن يدك ستكونان محمليتين بالهدايا !!  
مصطفى علي الغباري

مدرسة طنطا الثانوية القديمة





# اعترافات



في طريق دارنا القديمة ، لأنه مثل عمى لم يكن يدري ، وظللت أنا طول الطريق صامتاً ..

فلما وصلنا إلى قرب الدار القديمة ، ترجلت عمى من السيارة ، ومشت على قدميها متجهة إلى تلك الدار وأنا أتبعها صامتاً ؛ فلما وصلت إلى الباب ، أدهشها أنها لم تجد أبي ولا أمي في انتظارها ، فلم تهتم بالأمر ، ودفعت الباب بيدها ، فراعها إلا بقرتنا المعجوز في استقبالها ؛ لأن الدار لم يكن فيها غير الماشية !

وقد دهشت عمى لهذا المنظر ، وارتدت إلى الوراء مذعورة ؛ حينذاك قلت لها وأنا أضحك مسروراً : لقد أخطأت يا عمى ؛ فإن هذه ليست دارنا ؛ ولكنها حظيرة ! ...

ثم صحبتها إلى دارنا الجديدة ، وأنا سعيد كل السعادة ؛ لأنني بهذا قد انتقم من كبرياء عمى !

« عجم القادر ... »



مشروب الضيافة

كان أبي فقيراً ، وكانت دارنا صغيرة ، لا تزيد على حجرتين اثنتين ، بجانبها حظيرة للماشية ...

وكان لي عمه غنية ، تملك مزرعة كبيرة ، وداراً أنيقة ، وسيارة ؛ وكنت أذهب أحياناً لزيارتها ، كما كان يذهب لزيارتها أبي ، وأمي ، وأخوي ؛ ولكني لا أتذكر أنها زارتنا في دارنا مرة واحدة ...

وذات مرة قلت لها : لماذا لا تزورينا في دارنا يا عمى ؟

فقلت لي : إن داركم بعيدة يا عبد القادر ، ويعجبني أن أذهب إليها !

قلت : ولكننا مع بعد دارنا لا نتعب من زيارتك يا عمى ؛ ثم إنك تملكين سيارة !

فقلت وهي تمط شفتها : إن شارعكم ضيق ، لا يتسع لمرور السيارات الكبيرة ؛ ثم إنه كثير الوحل ، ولا أطيع أن أمشي فيه ! ...

تأملت جداً لهذا الجواب ، واعتقدت أن عمى تتكبر علينا ، لأنها غنية ونحن فقراء ؛ وبرغم أن سني في ذلك الوقت لم تكن تزيد على الحادية عشرة ، فإن هذا الحديث قد ترك في نفسي أثراً كبيراً ، حتى إنني عزمته على ألا أزور عمى بعده أبداً ، وسول لي الشيطان أن انتقم من كبرياء عمى بأي طريقة !

وكان محصول أرضنا في هذه السنة كثيراً لحسن الحظ ، وقد وفق أبي لبيعه بثمان مئة مئة ؛ فأتيت لنا بذلك أن نشتري داراً جديدة ، أكبر من الدار التي كنا نسكنها ؛ وجعلنا دارنا القديمة كلها حظائر للماشية والغنم والدواجن ...

وكان سروري بالدار الجديدة عظيماً جداً . فقد كانت نظيفة ، ونظامها جميل ، كما كان الطريق إليها واسعاً ومرصوفاً ...

ولم يصل نبأ دارنا الجديدة إلى عمى ؛ لأنها كانت مسافرة في المصيف حين اشتريتها ؛ وكنت قد انقطعت عن زيارتها منذ بضعة أشهر ..

فلما عادت من المصيف ، خطر ببالها لسبب لا أعرفه ، أن تزورنا ، فكلفني أبي أن أذهب إليها لأصحبها إلى دارنا الجديدة ؛ فقبلت هذا التكليف راضياً ، لأنني وجدت فيه فرصة سانحة لأنتقم ...

وركبت مع عمى في السيارة ، ولكني حرصت على ألا أبلغها نبأ الدار الجديدة ، وقاد السائق السيارة

## إستشيروني !...

• السيد محمد حسن مجيد جلوحان :  
كربلاء . العراق

— « لماذا لا تزورين يا عمى مدينة كربلاء ، وفيها مقام الإمام الشهيد الحسين ابن علي رضي الله عنه ؟ »

— في نفسي يا بني أن أزور مشهد الحسين هنالك وأن أزورك أيضاً ؛ فأرجو أن تنهأ لي الأسباب القريبة .

• هالة ميداني : مدرسة زبيدة بدمشق

— « آسفة يا عمى لأنني أرسلت إليك رسالتي الماضية ، ولم أضع عليها طابع بريد . وقد عاتبني أبي على ذلك ، فهل تغفرين لي خطئي ؟ »

— قد غفرت لك يا ابنتي ، ولكن ساعى البريد لا يفقر ، لأنه يأخذ ثمن طابع البريد مضاعفاً من المرسل إليه ، أي من عنك مشيرة !

• خضر ساتيلا : بيروت

— « تقول مجلة سندباد إن العرب هم أول من اكتشف أمريكا ، مع أنهم حين وصلوا إليها وجدوا بها قوماً آخرين سبقوهم إليها ، فما هو رأيك ؟ »

— إن أمريكا يا بني جزء من الدنيا ، ولم تكن خالية من الحياة والأحياء قبل أن يكتشفها العرب ثم الأسبان ، ولكنها كانت مسكونة بأجناس أخرى ؛ فنحن لا نقصد أنها كانت خالية من البشر قبل أن تطأها أقدام العرب ؛ ولكننا نريد أن نؤكد أن أول محاولة ناجحة للاتصال بتلك الأرض الواقعة في غرب المحيط ، كانت محاولة عربية ؛ فإلى العرب يرجع فضل اكتشاف أمريكا ، لا إلى كريستوف كولمبس ولا إلى غيره من الأوروبيين !

• عزت سيد أحمد بيرو :

مدرسة المساعي بمنوف

— « في أمريكا جمهورية اسمها بيرو ، وهو لقب عائلي ؛ فهل يدل ذلك على أن أصلي من أمريكا ؟ »

— هذا احتمال ياولدي

وهناك احتمال آخر ،

هو أن تكون

جمهورية بيرو نفسها

جزءاً من عائلتك ...

أليس هذا معقولا ؟ !





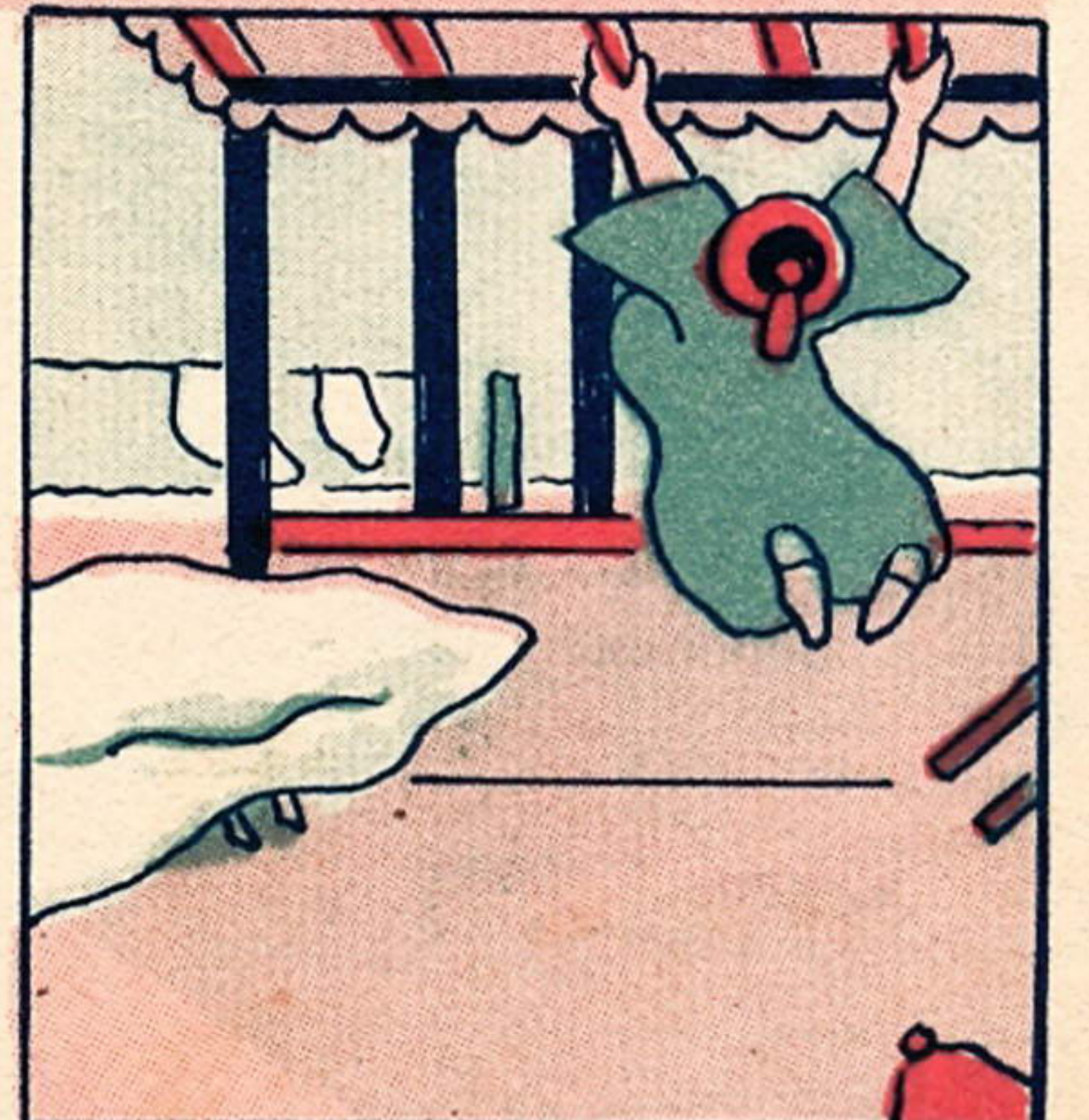
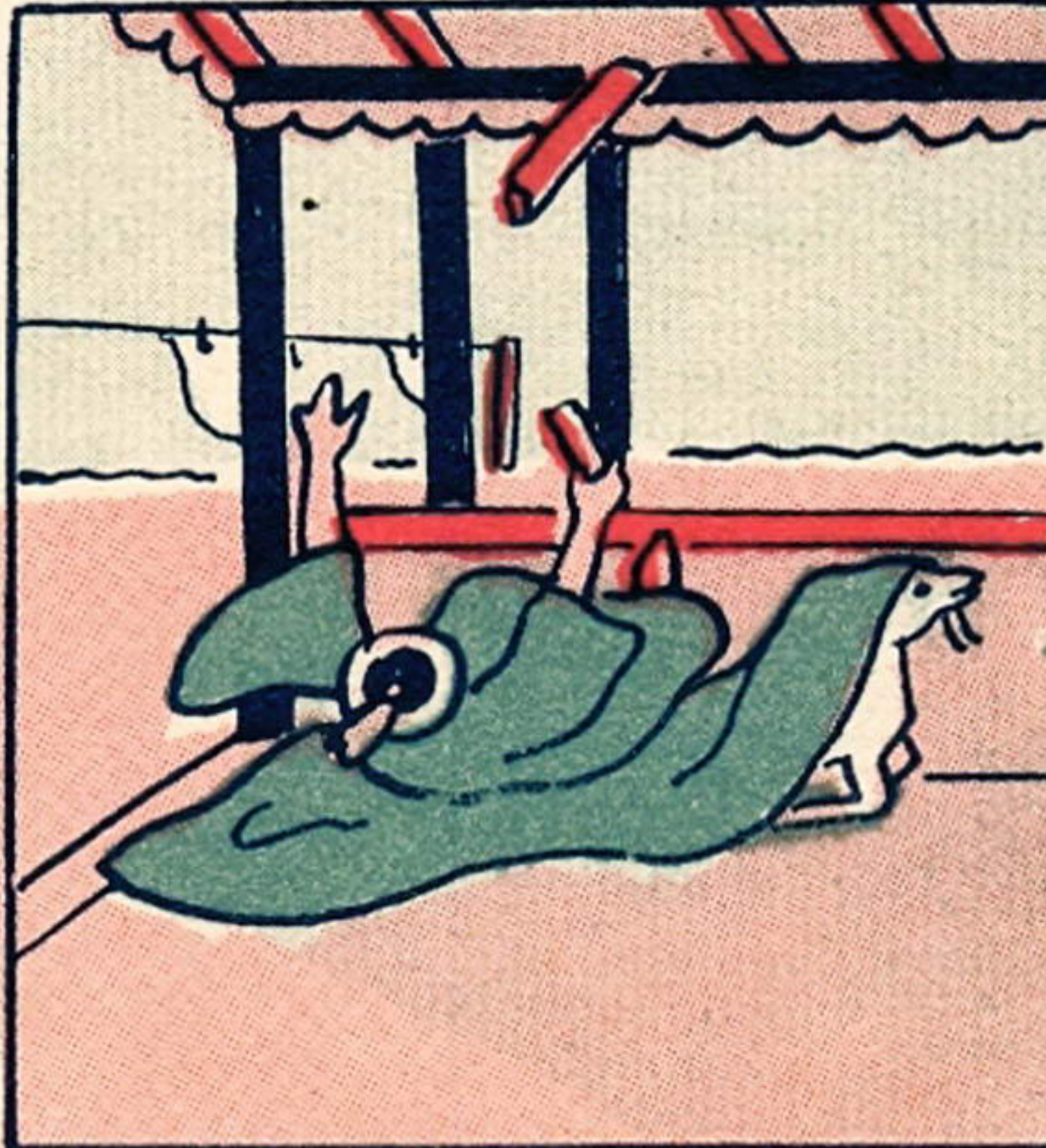
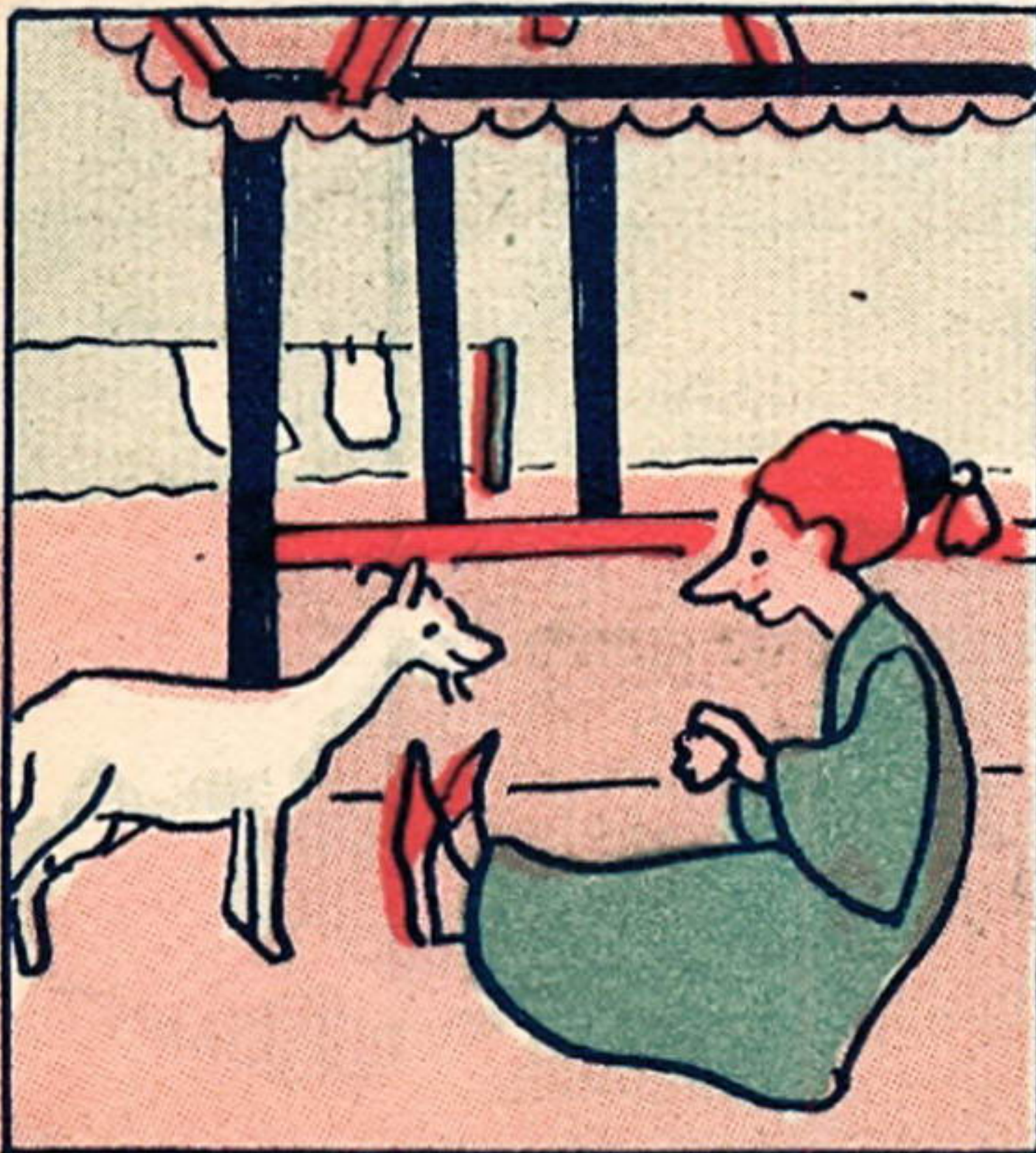
# البهلوانات

قصة من أربع صور  
بدون تعليق



# النشج

قصة من خمسة صور  
بدون تعليق







[ الخاتمة ]

تلخيص ما سبق :

كان رجال الأسكيمو جالسين حول الزعيم ، يستمعون إليه في صمت ، وهو يقول في غضب : إن هؤلاء الأولاد ، الذين آويناهم ، وأكرمناهم ، وحميناهم من الأذى ، قد خالفوا أمرنا ، واطلعوا على أسرارنا ؛ فلو أننا تركناهم أحياء لوشوا بنا ودأوا علينا ، فيعرف أصحاب تلك السفينة أننا سرقنا محتوياتها ، ويحق بذلك علينا السجن ، ونفقد حريّاتنا ، فإذا ترون أن نفعل لننجو من ذلك الشر الذي يتربص بنا ؟

صاح الرجال جميعاً في غضب : الموت لهؤلاء الأولاد ! ...  
وصاح النساء والأولاد جميعاً من وراء الرجال : الموت لهؤلاء الملاعين ! ...

وكان كوزياك واقفاً في الظلام ، وقد ألصق أذنه بجدار الكوخ ، يستمع لما يقولون ، فلم تكد أصواتهم تصل إليه ، حتى

« كان » « عصمت » فتي تركياً ، ولوعاً بالرحلات ، وكان أبوه مديراً لإحدى شركات الطيران ؛ فترجاه عصمت أن يأذن له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكيمو ، مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ؛ فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أبرع طياري الشركة ، اسمه « سراج » أن يطير بعصمت وأصحابه ، على ألا يقضوا في هذه الرحلة أكثر من يومين ؛ ولكن الطائرة لم تكد تصل إلى بلاد الجليد ، حتى دهمتها عاصفة ثلجية ، فضلت طريقها ، ثم هبطت بعد أن نفذ وقودها وتحطم جهاز اللاسلكي بها . وبدأ لهم شرع سفينة على بعد ، ولكنه لم يلبث أن اختفى ؛ ثم برز لهم جماعة غلاظ من رجال الأسكيمو ، فقادوهم إلى قريتهم ؛ وسأل عصمت زعيم الأسكيمو عن تلك السفينة التي رأوا شرعها ، فغضب القوم لهذا السؤال ؛ لأنهم كانوا يريدون أن يظل أمر السفينة سرا ، فهي سفينة غارقة ، قد جنحت إلى شاطئ بلادهم ، فانتهزوا الفرصة وسرقوا محتوياتها ؛ ومن أجل ذلك كتموا سرها ؛ فلما سألهم عصمت عنها ، أنكروا وجودها ، وأساءوا الظن بالأولاد ، ونظروا إليهم نظرة العداوة ؛ ولكن عصمت كان موقناً أن هناك سفينة ؛ فتسلل مع أصحابه ذات يوم في ظلام العاصفة ، حتى وصل إليها ، فعثر بها على جهاز لاسلكي ، ففرح الأولاد ، لأنهم يستطيعون به الاتصال بالعالم ؛ ولكن الأسكيمو ضبطوهم وهم عائدون من السفينة ، فقرروا عقابهم ، وانعقدت الجلسة في كوخ الزعيم لمحاكمتهم ... ..





ارتجف رجفة الخوف ، ولكنه تشجع ، وتسلسل في حذر عائداً إلى زملائه ، ليخبرهم بالمصير المحزن الذي ينتظرهم إذا لم يجدوا وسيلة إلى الفرار . . .

وكان الطيار سراج لم يزل يعالج جهاز اللاسلكي ، الذي حمله عصمت من السفينة ، ليتصل ببعض المطارات القريبة ، والأولاد من حوله ينتظرون في قلق نتيجة محاولاته ، وفجأة صاح سراج ، كأنه يتحدث إلى أشخاص يراهم ويرونه : نحن هنا . . . أنا الطيار سراج . . . سراج ، ومعى عصمت ، وكوزياك ، وجواد . . . نحن هنا . . . فوق الأرض البيضاء . . . هل تسمعوني ؟ . . . هيباً اقربوا منا . . . نحن في خطر . . . سجناء في كوخ الأسكيمو ، فوق الأرض البيضاء . . . ألا تروننا ؟ . . . وجهوا أضواءكم في كل جهة لتعرفوا مكاننا . . . ألم ترونا بعد ؟ . . . لسنا نستطيع أن نشعل ناراً . . .

ثم صمت سراج ، ونظر إلى زملائه وهو يقول : إنها طائفة في الجو ، أسمع صوتها بوضوح ، وتسمع صوتي ، ولكنها لا تعرف مكاننا ، وأظن أن أباك بين ركابها يا عصمت ! قال عصمت ملهوفاً : أي ؟ فلماذا لم يهبط إلينا ؟

قال سراج وهو يهز رأسه أسفاً : إنهم لا يروننا ، ويريدون أن نشعل لهم ناراً ليستدلوا بها على مكاننا ، ولكنهم قد ابتعدوا منا كثيراً . . . قال جواد الصغير يائساً : وهل نبقى هنا حتى يقتلنا الأسكيمو ؟ وفي تلك اللحظة دخل كوزياك وقد ارتسم الخوف واضحاً على وجهه ، فقال في نبرة يأس : لقد قرر الأسكيمو أن نموت ! قال عصمت وقد هب واقفاً : ولكننا لن نموت ، وسننجو ؛ فهيا إلى السفينة . . . لا بد أن نشعل ناراً ، وأن يستدل أبي على مكاننا فيهب إلينا . . . هيا إلى السفينة ! . . .

قال سراج : وماذا نفعل في السفينة يا عصمت ؟ إننا نريد أن نرشد أباك إلى مكاننا . . . نريد أن نشعل ناراً . . . قال عصمت بحزم : قلت : هيا إلى السفينة !

قال كوزياك : فكر بعقلك يا عصمت ، إن القوم يريدون أن يقتلونا ، ولن تُنَجِّنَا السفينة من الموت ! وصاح سراج : نريد أن نُشعل ناراً . . . ناراً ، يستدل بها أبوك على مكاننا ! . . .

ولكن عصمت لم يبال بكلام الطيار ، ولا بكلام كوزياك ، وانطلق مندفعاً من فتحة الجدار ، مولئاً وجهه نحو السفينة ، فاندفع أصحابه ورائه بلاوعي ولا إرادة ، وسترهم الظلام فلم يبصرهم حارس الكوخ ، ولم يفتن إلى خلوة الكوخ إلا بعد وقت ، ففتح الباب ونظر ورائه ، فلم يجد أحداً ، فاندفع نحو القرية وهو يصيح : لقد فرأوا . . .

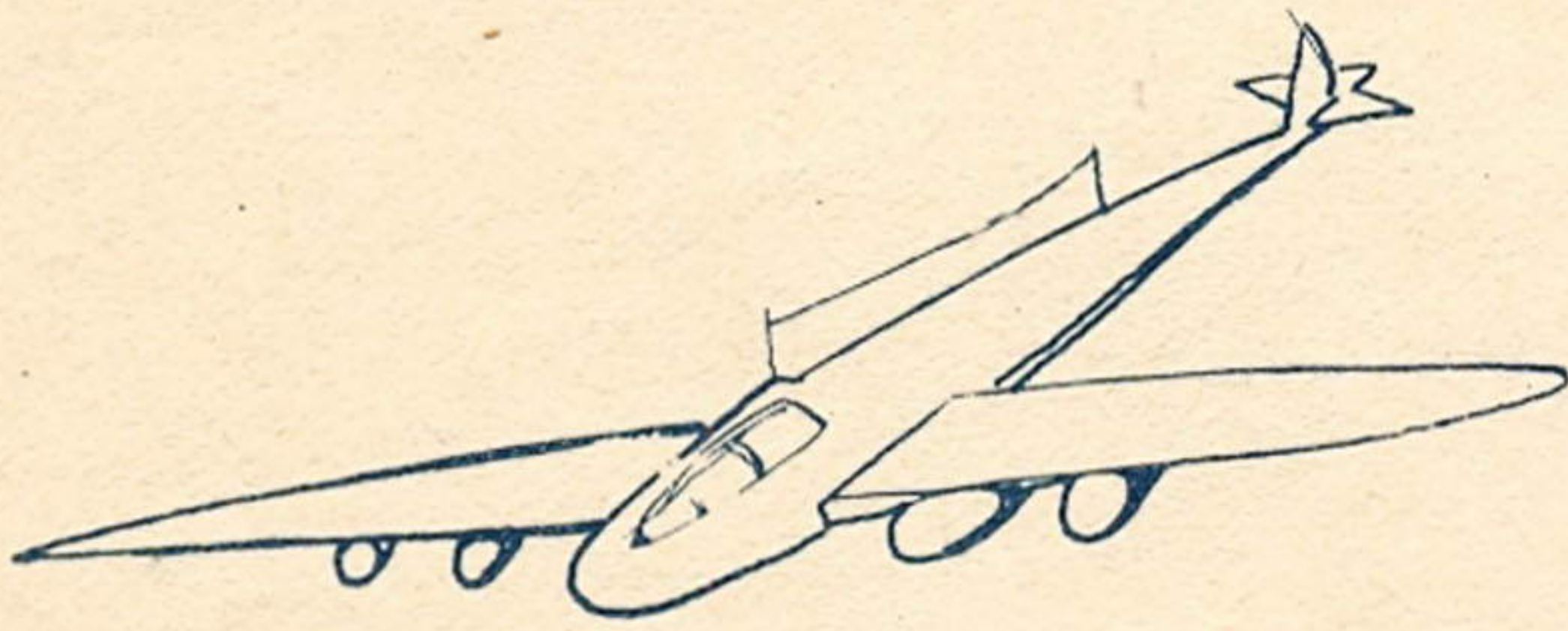
وكان عصمت وأصحابه قد وصلوا إلى السفينة ، فأسرع عصمت إلى وعاء مملوء بزيت كلب البحر ، فصبه على بعض خشب السفينة ، ثم أشعل فيها النار ؛ وفي الوقت الذي بدأ فيه اللهب يرتفع نحو السماء ، كان الزعيم ناجوك وأصحابه من الأسكيمو قد وصلوا ، فاندفعوا نحو الأولاد يريدون الفتك بهم ، ولكن كوزياك صاح بهم : قفوا مكانكم . . . لا تقربوا . . . إن أصدقاء أقوياء سيهبطون إلينا من السماء ! . . .

ذُعر الأسكيمو لكلمة كوزياك ، فوقفوا مترددين برهة ، ثم استأنفوا التقدم نحو الأولاد ؛ وكان سراج في تلك اللحظة يتحدث في جهاز اللاسلكي قائلاً : هل رأيتمونا ؟ اتجهوا نحو النار المشتعلة ، واهبطوا إلينا . . . إننا في خطر ! . . .

وقبل أن يبلغ الأسكيمو مكان الأولاد ، كانت طائفة تتر في الجو ، ثم هبطت ، فولى الأسكيمو ظهورهم فارين نحو القرية . . . واستقرت الطائفة على الأرض البيضاء ، وهبط الطيار ، ثم مساعدته ، ثم هبط أبو عصمت ، فاندفع نحو ولده فضمه إلى صدره وهو يقول في حنان : الحمد لله على سلامتك يا عصمت . . . الحمد لله على سلامتكم جميعاً . . .

[ تمت ]

[ هذه الحلقة من سلسلة « كان يا ما كان » بقلم الأساتذة سعيد العريان ، أمين دويدار ، محمود زهران ]





# الطيران فوق المحيط

## صلادينو حول العالم

واستمر الغلامان طائرين بسرعة  
عجيبة ، فوق المنطقة الاستوائية في قلب  
أفريقية ، فما هي إلا لحظات حتى كانا  
فوق نهر « أونيجي » ، فأخذا يتتبعان  
مجراه ، حتى التقى بنهر « الكونجو » ،  
فبدت لهما بعض البواخر تسير في النهر  
متجهة إلى بلدة « ستانلي فيل » ، في  
قلب القارة الأفريقية ، وكان منظر هذه  
البواخر بديعاً ، فقد كانا يريانها من  
الجو صغيرة جداً ، لا يكاد حجمها  
يزيد على حجم علب السردين . . .

وما زالا طائرين ، وهما يريان تحتها  
كثيراً من البلاد ، فشاهدا « بوكوليللا » ،  
و « بولولو » ، ثم « ليوبولد فيل » عاصمة  
بلاد الكونجو ، ولم يكد يأتي المساء ،  
حتى كانا فوق بلدة « بوما » ، فرأيا أن  
يهبطا فيها ليستريحا ، ثم يستأنفا رحلتها  
نحو الغرب ، فوق المحيط الأطلسي ،  
متجهين إلى أمريكا . . .

ولم تكن رحلتها فوق المحيط مسئلة  
ولا لذيدة ، فإنهما لم يكونا يريان إلا  
منظراً واحداً ، ثم إن الجو كان حاراً  
جداً ، لا يكاد يُطاق ، ومن أجل ذلك  
أسرعاً في الطيران على ارتفاع بعيد يزيد  
على ألف متر من سطح الماء ، وهما  
متجهان نحو العالم الجديد . . .  
ولم يمض إلا ساعات ، ثم قال  
صلادينو : فلنخفف سرعتنا ونهبط  
قليلاً من هذا الارتفاع ، فقد أوشكنا أن  
نصل إلى أرض أمريكا . . .

قال مازيني في دهشة : ماذا تقول ؟  
إنني لا أرى تحتنا إلا ماء المحيط ! . . .  
قال صلادينو : ليس هذا ماء المحيط  
يا مازيني ، فقد فارقنا المحيط منذ وقت ،  
وإنما نحن نطير الآن فوق نهر « الأمازون »  
الذي يجري في أرض أمريكا ، وأظنك  
تعرف يا مازيني أن هذا النهر يبلغ اتساعه  
في بعض المناطق ١٣٠ كيلو متراً ،  
ولذلك ظننت أنه جزء من المحيط . . .

رفعها لتحية الكاهن ، فكانتا سبباً  
لنجاتنا من سجن الزوج . . .  
ثم ضحك واستأنف القول : أما أنت  
فقد أفرعك أمر الكاهن ، ونسيت أننا  
بهاتين العلبتين الصغيرتين نستطيع أن  
ننجو ونترك الكاهن وآلهته وقومه جميعاً  
في ذهول وحيرة !

ما أشد سرور مازيني الآن ، وهو  
يحلّق في جو الغابة ، بعيداً عن كل  
المخاطر التي كانت تملأ قلبه فرعاً ورَوْعاً !  
لقد كان منذ ساعات يتمنى أن يعود  
سالمًا إلى بلاده ، أما الآن وهو يطير في  
جو السماء ، فقد عادت إليه شجاعته  
كاملة ، فتمنى أن يستمر في رحلته حتى  
يشاهد العالم كله بلا خوف !



ذعر مازيني حين رأى الكاهن يأمر  
الزوج بالقبض عليه وعلى خاله ، والذهاب  
بهما إلى السجن ، ولكن خاله همس في  
أذنه : لا تخف !  
ثم مدّ يده بسرعة فأخذ العلبتين من  
يد مازيني . . .

وقبل أن يقترب القوم من الغلامين  
ليشدّ أوثاقهما ، كان كلُّ منهما قد وضع  
أصبعه على علبته ، فإذا هما طائران في الجو ،  
لاتناهما أيدي الزوج ولا سهامهم . . .  
وكان ذعر الزوج شديداً حين رأوا  
الغلامين يطيران من بين أيديهم ويرتفعان  
إلى السماء ، إذ لم يخطر ببال أحد منهم  
أن يهربا بهذه الطريقة العجيبة ! . . .  
أما صلادينو ومازيني فكانا ينظران  
إلى القوم من فوق ، وهما يضحكان  
ضحكاً شديداً لما أصاب الزوج من  
الدُّعر والدهشة . . .

وكان مازيني لم يصدّق بأنه قد نجا ،  
فقال لصلادينو : قل لي يا خالي ،  
كيف حدث هذا ؟ . . .  
قال صلادينو : لقد كنتُ وضعتُ  
العلبتين في قبعتي ، ولكن المناظر الجميلة  
التي رأيناها في الغابة ، قد شغلتنِي عن  
كل شيء ، حتى نسيتُ المكان الذي  
وضعتُ فيه العلبتين ، وظننتُ أنهما قد  
ضاعتا في بعض طرق الغابة ، ولكن الله  
كريم ، فقد سقطتا من القبعة حين



# قطار الجبل!

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ بَهَادُورُ ، شاقاً  
ولا مُتعباً ؛ فإنَّ الْحَدِيثَ فِي الْمِسْرَةِ كُلِّ سَاعَةٍ مَرَّةً  
أَوْ مَرَّتَيْنِ ، عَمَلٌ لَيْسَ فِيهِ تَعَبٌ وَلَا مَشَقَّةٌ ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ  
بَهَادُورُ يَقْضِي أَكْثَرَ وَقْتِهِ جَالِساً فِي كُوْخِهِ ، عَلَى الْكُرْسِيِّ  
الَّذِي صَنَعَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ فُرُوعِ بَعْضِ الشَّجَرِ ، وَعَنْزَتُهُ رَاقِدَةٌ  
تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا عَنْ مُغَامَرَاتِهِ الْمَاضِيَةِ فِي  
الْبَحْثِ عَنِ الذَّهَبِ ؛ أَوْ يَصْحَبُهَا فِي جَوْلَةٍ قَصِيرَةٍ حَوْلَ  
الْكُوْخِ ، يَعُودَانِ بَعْدَهَا إِلَى مَجْلِسِهِمَا وَحْدَيْهِمَا . . .  
وَوُطِّبَتِ الْحَيَاةُ لِبَهَادُورٍ فِي هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ الْمُنْعَزِلَةِ ، فَلَمْ  
يَكُنْ يَزُجُّهُ شَيْءٌ إِلَّا دَقَّاتُ جَرَسِ الْمِسْرَةِ ، لِنَسْأَلِهِ  
الْمَحْطَةَ الرَّئِيسِيَّةَ عَنْ مَوْعِدِ مُرُورِ بَعْضِ الْقُطَرِ ، أَوْ لَتُخْبِرَهُ  
بِتَعْدِيلِ مَوَاعِيدِ بَعْضِ الْقُطَرِ . . .

وَلَمْ يَكُنْ جَرَسُ الْمِسْرَةِ يَكْفِي عَنْ الدَّقِّ لَيْلاً وَلَا نَهَاراً ؛  
فَكَانَ بَهَادُورُ كُلَّمَا  
سَمِعَ رَنِينَهِ ، رَفَعَ  
السَّمَاعَةَ إِلَى أُذُنِهِ بِضَجَرٍ ،  
وَقَالَ مُتَهَكِّمًا : إِنَّ  
السَّمَاءَ تُنْطَرُ ، وَلَكِنْ

كَانَ «بَهَادُورُ» شَيْخًا هَرَمًا ، قَدْ جَاوَزَ السَّتِينَ مِنْ  
عُمُرِهِ ، قَضَى أَكْثَرَهَا مُتَنَقِّلًا بَيْنَ جِبَالِ الْهِنْدِ ، يَبْحَثُ  
عَنِ الذَّهَبِ ، حَتَّى أَدْرَكَتْهُ الشَّيْخُوخَةُ ، وَشَعَرَ بِحَاجَتِهِ إِلَى  
الرَّاحَةِ ؛ فَاتَّخَذَ لَهُ بَيْتًا صَغِيرًا بِالْمَدِينَةِ ، يَعِيشُ فِيهِ مَعَ  
عَنْزَتِهِ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ كَرِهَ حَيَاةَ الْمَدْنِ ؛ لِأَنَّهُ  
تَعَوَّدَ الْعِيشَ فِي الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ ، بَعِيدًا عَنِ الزَّحَامِ  
وَالضَّجِيجِ وَضَوْءِ النَّاسِ ؛ فَلَمْ يَطِقِ الْبَقَاءَ فِي الْمَدِينَةِ . . .

وَعَلِمَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ ، أَنَّ إِحْدَى مَحْطَاتِ سِكَّةِ الْحَدِيدِ ،  
الْمُتَمَدَّةِ وَسَطَ الْجِبَالِ ، فِي حَاجَةٍ إِلَى مُوَظَّفٍ لِلْقِيَامِ بِبَعْضِ  
أَعْمَالِهَا ؛ فَسَرَّهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِرَغْبَتِهِ لِلْعَمَلِ بِهَا ، كَيْ يُتَّحَ  
لَهُ أَنْ يُقِيمَ فِي كُوْخٍ مُنفَرِدٍ ، مِنْ الْأَكْوَاخِ الَّتِي تُقِيمُهَا  
دَوَائِرُ السِّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ لِعَمَالِهَا فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ النَّائِيَةِ ؛  
فَيَتَحَقَّقَ لَهُ بِذَلِكَ الْهُدُوءُ وَرَاحَةُ النَّفْسِ وَالْاعْتِكَافُ  
عَنِ النَّاسِ !

وَصَحِبَ بَهَادُورُ عَنْزَتَهُ إِلَى الْكُوْخِ الَّذِي اخْتِيرَ مَكَانًا  
لِقَامَتِهِ ، فِي طَرِيقِ الْقُطَرِ الذَّاهِبَةِ وَالْآيِبَةِ وَسَطَ الْجِبَالِ ،  
وَهُوَ سَعِيدٌ بِهَذِهِ الْفُرْصَةِ الَّتِي أُتِيحَتْ لَهُ . . .

وَكَانَتْ الْمِنْطَقَةُ الَّتِي أُقِيمَ فِيهَا ذَلِكَ الْكُوْخُ ، مِنْ  
الْمَنَاطِقِ الَّتِي لَا تَسْكَدُ تَخْلُو مِنْ الْجَلِيدِ طُولَ الشِّتَاءِ ؛ وَلَمْ  
يَكُنْ مَطْلُوبًا مِنْهُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ يُرَاقِبَ سَيْرَ  
الْقُطَرِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ ، ثُمَّ يَتَحَدَّثُ فِي الْمِسْرَةِ إِلَى  
الْمَحْطَةِ الرَّئِيسِيَّةِ ، يُخْبِرُهَا بِمَوْعِدِ كُلِّ قِطَارٍ يَمُرُّ بِهِ ذَاهِبًا  
أَوْ آيِبًا . . .





ثُمَّ وَضَعَ السَّمَاعَةَ وَعَادَ إِلَى طَعَامِهِ ، وَعَنْزَتُهُ إِلَى جَانِبِهِ  
تَقْضِمُ وَجَبَتَهَا مِنَ الدَّرِيسِ الْجَافِ ! ...

وَحِينَئِذٍ هَمَّ بِحَلْبِ الْعَنْزَةِ ، سَمِعَ الْجَرَسَ يَرِنُ مَرَّةً  
أُخْرَى ، وَكَانَ رَيْنُهُ مُتَّصِلًا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ  
يَكْتَرِثْ بِرَيْنِهِ ، وَأَسْتَمَرَ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِعَنْزَتِهِ :  
مَاذَا جَرَى لَهُمُ الْيَوْمَ يَا تُرَى ؟ ... لَقَدْ أَخْبَرْتُهُمْ بِكُلِّ  
مَا أَعْرِفُ ؛ فَلِمَذَا يَسْتَمِرُّ رَيْنُ الْجَرَسِ ؟ ...

وَفَكَّرَ فِي حِيلَةٍ تُرِيحُهُ مِنْ ذَلِكَ الرَّيْنِ الْمُزْعِجِ ، فَهَمَّ  
أَنْ يَرْفَعَ السَّمَاعَةَ لِيَضَعَهَا إِلَى جَانِبِ الْمِسْرَةِ ، وَلَكِنَّهُ  
سَمِعَ صَوْتًا بِصِيحُ بِهِ : اسْتَمِعْ إِلَى يَا بهادور ... اسْتَمِعْ  
أَيُّهَا الشَّيْخُ الْهَرَمُ ...

وَأَحْسَّ بهادورُ أَنَّ هُنَاكَ أَمْرًا مُهِمًّا ، فَقَالَ مَاذَا ؟ إِنِّي  
سَامِعٌ ! ...

قَالَ الْمُتَحَدِّثُ : إِنَّنَا مُنْذُ سَاعَةٍ نُحَاوِلُ الْإِتِّصَالَ بِكَ  
فَلَا نَسْتَطِيعُ ... كَيْفَ حَالُ عَنْزَتِكَ ؟

فَضَاقَ صَدْرُ بهادورَ ، وَقَالَ وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَضَعَ  
السَّمَاعَةَ : إِنَّهَا فِي

صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ ،

وَتَهْدِي إِلَيْكَ

تَحِيَّاتَهَا ! ...

صَاحَ الْمُتَحَدِّثُ

قَبْلَ أَنْ يَضَعَ

الشَّيْخُ السَّمَاعَةَ :

بهادورُ ، اسْمِعْ ...

لَقَدْ قَطَعَ الثَّلْجُ

الْقُضْبَانَ لَمْ تَزَلْ فِي مَكَانِهَا ...  
وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ الْأَمْطَارَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ كَانَتْ قَلِيلَةً ،  
وَلَكِنَّ الثَّلْجَ كَانَ كَثِيرًا ؛ إِذْ تَرْتَفِعُ الْجِبَالُ هُنَاكَ  
عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ أَكْثَرَ مِنْ مِيلٍ وَنِصْفِ مِيلٍ ...

وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَجِيبًا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بهادورُ  
ذَاتَ صَبَاحٍ ، فَيَرَى الثَّلْجَ قَدْ غَطَّى الْمِنْطَقَةَ كُلَّهَا ، وَأَحَاطَ  
بِالْكُؤُخِ إِحَاطَةً تَامَةً ؛ وَكَانَ هَذَا عَلَامَةً عَلَى أَنَّهُ سَيَظَلُّ  
مُحْبُوسًا مَعَ عَنْزَتِهِ فِي الْكُؤُخِ أُسْبُوعَيْنِ عَلَى الْأَقْلَى ، حَتَّى  
يَذُوبَ الثَّلْجُ ؛ وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُقَالِقْهُ ، فَقَدْ كَانَ عِنْدَهُ  
مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي عَنْزَتَهُ أَكْثَرَ مِنْ  
هَذِهِ الْمُدَّةِ ...

فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ ، أَحْسَّ بهادورُ بِالْهُدُوءِ حَوْلَهُ تَامًا ،  
حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَفِيرَ قِطَارِ اللَّيْلِ ؛ فَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى فَوَاتِ  
مَوْعِدِهِ ، إِلَّا حِينَ نَظَرَ إِلَى السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ الْمُعَلَّقَةِ عَلَى  
جِدَارِ الْكُؤُخِ ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْأَمْرِ وَظَنَّ أَنَّ  
الْقِطَارَ قَدْ مَرَّ فِي مَوْعِدِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَفِيرَهُ بِسَبَبِ  
تَرَاكُمِ الثَّلْجِ حَوْلَ الْكُؤُخِ ...

وَفَاتَ مَوْعِدُ قِطَارِ الصَّبَاحِ ، دُونَ أَنْ يَسْمَعَ بهادورُ  
صَفِيرَهُ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفَكَّرْ فِي الْأَمْرِ ، وَأَخَذَ  
يَعِدُّ طَعَامَ الْفُطُورِ لِنَفْسِهِ ، بَعْدَ أَنْ وَضَعَ أَمَامَ عَنْزَتِهِ بَعْضَ  
الدَّرِيسِ الْجَافِ لِتَفْطِرَ كَذَلِكَ ...

وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ رَنَّ جَرَسُ الْمِسْرَةِ ، فَتَرَكَهُ يَرِنُ  
حَتَّى انْتَهَى مِنْ إِعْدَادِ فُطُورِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ السَّمَاعَةَ إِلَى  
فَمِهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ مِنَ الْمُتَحَدِّثِ : لَيْسَ هُنَا  
شَيْءٌ غَيْرُ الْجَلِيدِ يُغَطِّي الْمِنْطَقَةَ كُلَّهَا !





# جريرة النرو

رمز المحبة والتعاون والنشاط

## من أبناء الندوات

- أصدرت ندوة سندباد بالمطرية ( القاهرة ) نشرات ملونة عن مصر ، بريشة الأخ محي الدين موسى اللباد ، وقامت بتوزيعها على أصدقاء سندباد في البلاد العربية .
- يقول الأخ حسن الكيلاني إن ندوة سندباد بالكلية الزيتونية بالمنستير ( تونس ) تقدم كل أسبوع محاضرة أدبية أو اجتماعية لأحد أعضائها
- قامت ندوة سندباد بمدرسة السويس الثانوية برحلة إلى عيون موسى

## مؤتمر الندوات السورية

- يقول الأخ زياد سماوي إن ندوة سندباد بالمعهد العربي الإسلامي بدمشق ، تستعد لإقامة مؤتمر عام لندوات سندباد في الدولة السورية ، ويرجو الاتصال به لتحديد موعد المؤتمر ومكانه ووضع برنامجه

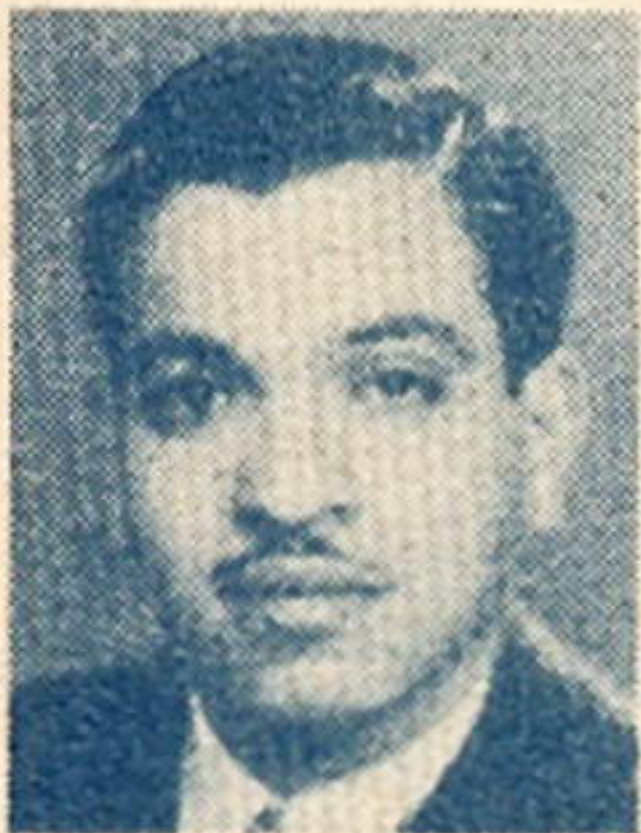
## إلى أصدقاء سندباد

- محمد نبيل عبد العزيز : مدرسة دمنهور الابتدائية الثانوية
- الرسائل التي تريد إرسالها إلى البلاد العربية ، تضع عليها طابع مصرية ، وتختلف أجرة البريد بالنسبة لكل من هذه البلاد . وقد نشرنا قبل بيان ذلك ، ويمكنك أيضاً مراجعة مكتب البريد

## من أصدقاء سندباد

عزيزى سندباد :

يسرني أن أقدم إليكم - بصفتي مدرساً بمدرسة النهضة العلمية الثانوية ببيروت - خالص الشكر على ما قدمتم للشبيبة العربية من خدمات جليلة ، لتدعيم الروابط القومية بين أبناء العروبة في جميع البلاد .



كما يسرني أن أبلغكم أنني أواظب على قراءة مجلتكم الفريدة ، التي يستفيد من فنها وأسلوبها الكبار والصغار على السواء .

صباحي قره ووطه

بيروت

القوم بضوء النار على مكانه فيقصدوا إليه ؛ وأستمر يشعل النار في قبضة بعد قبضة ، حتى أخترق الدريس كله ، ولم ير أحداً متجهاً نحوه ؛ فأخزنه أنه أتلّف طعام عزته الغالية دون أن يحصل على نتيجة ؛ ولكنه لم يلبث أن سمع أصوات القوم ينادونه من أسفل التل ؛ إذ كانوا قادمين إليه من الجانب الآخر ...

وحملت الجماعة بهادور وعزته إلى القطار ، وأستطاع الطفل أن يشرب من لبنها ، وأن ينجو ...

أما بهادور فقد قضى في المستشفى أياماً ليتمدأوى من البرد الذي أصابه وهو واقف في وسط الجليد يشعل النار ...

فلما عوفي من مرضه ، أعيد هو وعزته إلى الكوخ ، معززين مكرمين ، ومعهم أحمال من البرسيم الفص تكفي العزّة سنين ، بعد أن نال بهادور شكر الناس ، ومدير سكة الحديد ، على ما بذل من الجهد لإنقاذ الطفل !

الطريق على قطار الصباح ، وغطاه الجليد ، وفي القطار طفل صغير ، يحتاج إلى لبن ؛ فاتجه نحو القطار بعزته ، لتنفذ الطفل من الموت !

قال بهادور : هذا مستحيل ، فإن المسافة بيني وبين القطار أربعة أميال ، لا أستطيع أن أقطعها على قدمي ...

ولكن المتحدث كان قد وضع السماعة ، فلم يسمع بهادور جواباً ؛ ففتح باب الكوخ ونظر إلى بعيد ، فأستطاع أن يرى القطار على بعد وقد غطاه الجليد ، وبجانبه أجسام صغيرة تتحرك ، كأنها تتجه نحوه ...

وحاول بهادور أن يستخدم مزججاً ليصل به إلى القطار ، ولكنه لم يستطع ؛ فأمل أن يصل القوم إليه ، دون أن يتحمل مشقة السير إليهم ، ولكنه رآهم يسرون في اتجاه آخر ؛ فأقلقه ذلك الطفل الجائع ، فلم يجد إلا حيلة واحدة يستطيع أن يدل بها القوم على مكانه ؛ فأشعل النار في قبضة من الدريس الجاف الذي كان يدخره لطعام عزته ليستدل

## ندوات جديدة

في مصر والسودان

- القاهرة - شارع طورسينا - ميدان السكاكيني - مدرسة السكاكيني الابتدائية للبنات .

محاسن محمود أمين عبد الحليم ، سميره إبراهيم أرسلان ، وجيهه محمد ، أمير السيد ، أسيا صلحيه ، عائشة حسن

حسنى ، رضا أحمد ، لميس أرسلان ، مديحه محمود ، دفعه خميس .

- حلوان - المدرسة الابتدائية للبنين .
- على محمد كامل حته ، محمود محمد حسن الرفاعي ، عبد المنعم منير ، عبد الرحمن كامل حته .

• حلوان - المدرسة الابتدائية الجديدة محمد أحمد حسن غالى ، دسوق أحما على ، السيد الجلاد ، فاروق إمام مفتاح .



# الاجسام اتتمد بالحرارة

الأنهار ، يلاحظ المهندسون إمكان تمدد مواد البناء وانكماشها ، فيتخذون مثل هذا الاحتياط ، بصنع عجالات صغيرة في أطراف أعمدة الحديد الذي تبني به تلك الجسور ، لتتحرك العجلات إلى الأمام حين يتمدد الحديد من الحر ، أو إلى الوراء حين ينكمش من البرد ، وبذلك تسلم الجسور من أثر التمدد والانكماش ، وتبقى أمداً طويلاً بلا تلف ...



ولا تظن يا أحمد أن التمدد بالحرارة والانكماش بالبرودة مقصور على الحديد أو المواد الصلبة وحدها ، فالحقيقة أن جميع الأجسام تخضع لهذه الظاهرة ، سواء في ذلك الأجسام الصلبة ، والسوائل والغازات ، ويمكنك أن تلاحظ مقياس الحرارة الزئبقي الذي تقاس به حرارة المرضى ، فإن اختراع هذا الجهاز قائم على نظرية التمدد والانكماش ؛ ذلك لأن الأنبوبة الزجاجية الرفيعة التي يتكون منها هيكل ذلك الجهاز ، مدرجة بخطوط رفيعة ذات أرقام كما تراها ، وفيها مقدار معين من الزئبق ؛ فإذا ازدادت الحرارة حولها تمدد الزئبق وارتفع في داخل تلك الأنبوبة حتى يصل إلى خط من تلك الخطوط الذي يبين درجة الحرارة ؛ ثم يعود السائل الزئبقي إلى الانكماش فيهبط عموده في داخل الأنبوبة إلى درجة أقل من الدرجة الأولى ؛ وبهذه الوسيلة نستطيع أن نعرف درجة حرارة الجو ، كما نستطيع أن نعرف درجة حرارة المريض ! ...

لاحظ « أحمد » أن أسلاك البرق المشدودة بين الأعمدة الخشبية في الطريق ، مرتخية قليلاً ، فسأل والده عن سبب ذلك ، فقال له أبوه :

إن الأجسام كلها يا بني تتمدد بالحرارة ، وتنكمش بالبرودة ؛ فإذا ازدادت الحرارة على جسم من الأجسام ، امتد واستطال ؛ ولذلك ترى أسلاك البرق مرتخية في الصيف ، وتراها أقل ارتخاء في الشتاء ؛ لأنها تتمدد بحرارة الصيف ، وتنكمش ببرد الشتاء ... ثم قال أبوه : ولو أنك يا بني لاحظت قضبان سكة الحديد ، أو قضبان الترام الممتدة في شوارع المدينة ، لرأيت أن قطعها غير متصلة ، لأن بين كل قطعة وقطعة فراغاً يبلغ بضعة سنتيمترات ، وقد يدهش بعض الأولاد حين يرون هذا الفراغ بين أجزاء القضبان ؛ ويظنون أن العمال أهملوا وصل أجزاء القضيب بعضها ببعض . والحقيقة أن هذا الفراغ بين كل جزءين منها مقصود حتى إذا جاء الصيف ، وازداد الحر ، وتمددت القضبان من شدة الحرارة ، وجدت هذا الفراغ الذي يسمح لها بالامتداد ، ولولا ذلك لتقوست واعوجت فلم تستطع القطر أو عربات الترام أن تسير عليها ... وعند ما تبني الجسور والقناطر على



## هوايات نافعة

لأعضاء ندوة سندباد بالمرزعة

بيروت : لبنان



نجيب بدران ، رشيد رمضان

هوايته : الملاكمة والسباحة ، هوايته : التصوير والصيد



محمود شافعي ، سعيد بدران

هوايته : التمثيل وكرة القدم ، هوايته : جمع طوابع البريد



مصطفى بلطجي ، نقولا حبيب

هوايته : المصارعة ، هوايته : كرة القدم والسباحة



محمد غريب ، ميشال قازان

هوايته : السباحة وصيد السمك ، هوايته : الرحلات



نقولا فتح الله

هوايته :

الراديو والسينما

## رجاء

إلى الذين يرسلون صورهم للنشر ، أن يذكروا البيانات الآتية

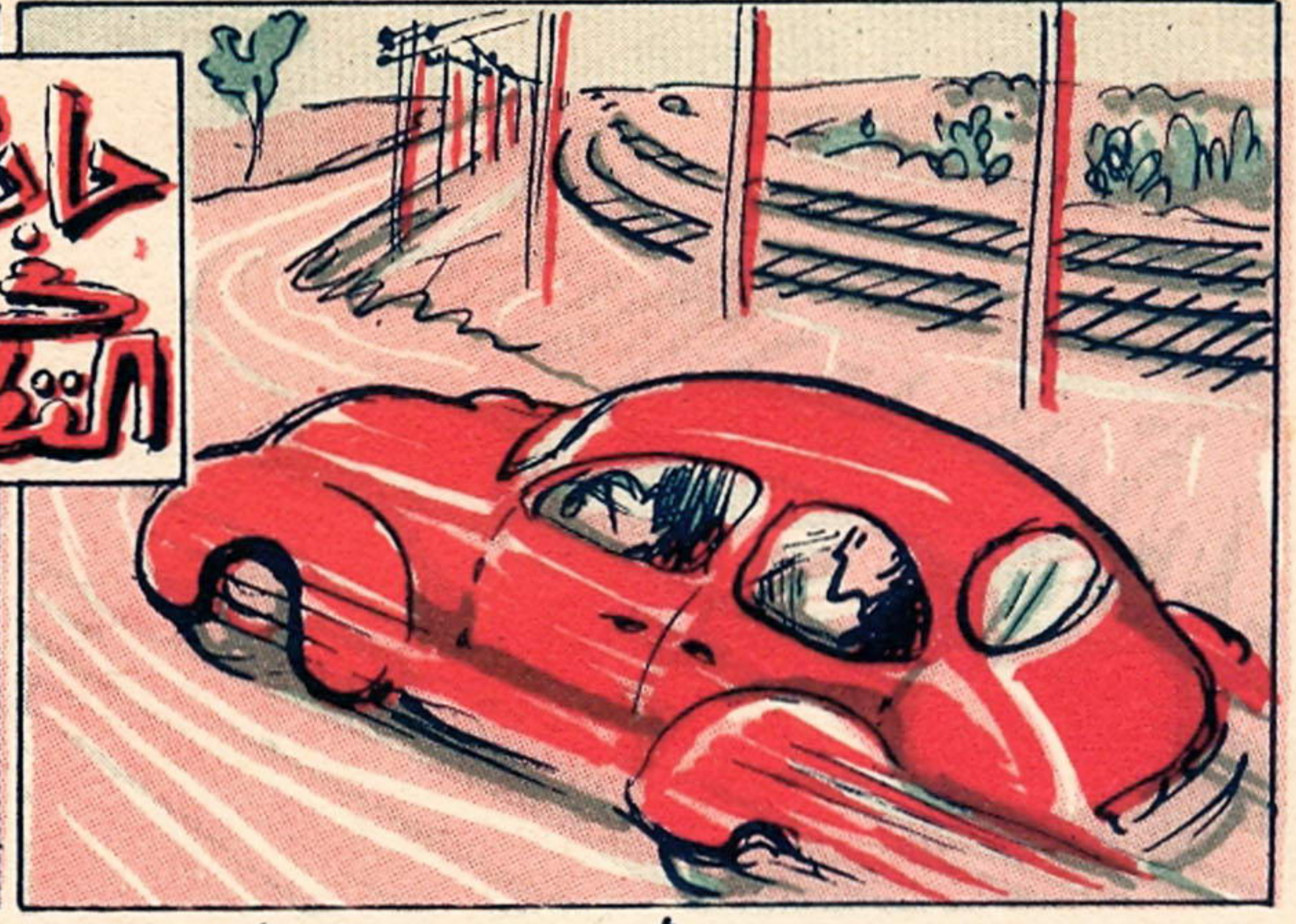
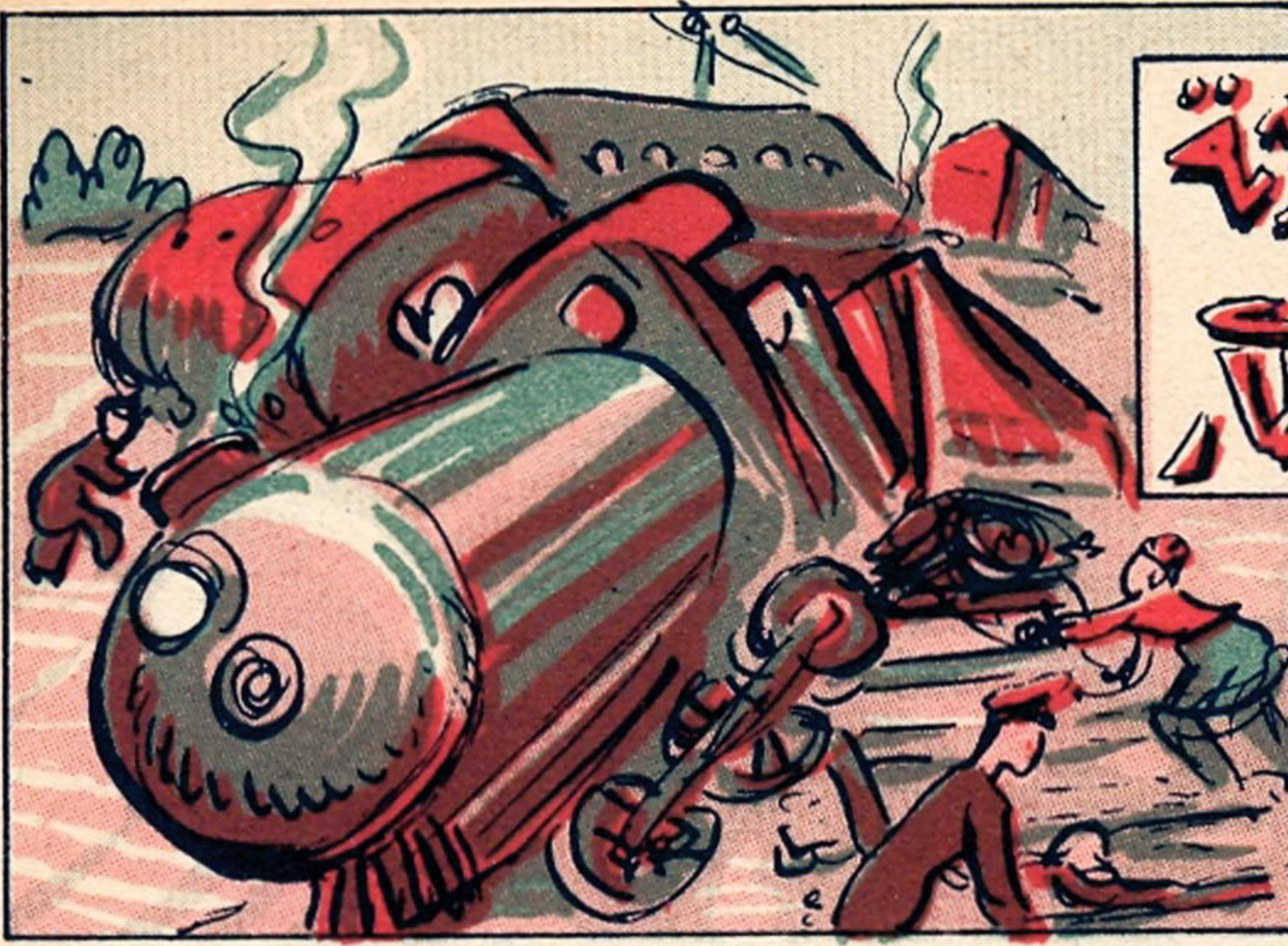
الاسم

السن

العنوان

الهواية





٢ - ووصلت به السيارة بعد ساعة إلى مكان الحادثة ،  
فرأى القطار مقلوباً ، وقد تحطمت مقاعده وتلوثت بالدم ، وسيارات  
الإسعاف تجد في نقل المصابين إلى المدينة ، لإسعافهم . . .

١ - انزعج صفوان حين رأى حقيقة ياقوت في مكتب ناظر  
المحطة ، وأيقن أنه قد أصيب في حادثة القطار ؛ فاتخذ سيارة  
أجرة ، وأسرع بها إلى مكان الحادثة ، وقلبه يثب بين ضلوعه !



٤ - قال له رجل الإسعاف : لقد نقلنا منذ ساعة . فتي  
سودانياً بهذه الصفة إلى مستشفى المدينة ، وأظن أن إصابته شديدة !  
فازداد صفوان قلقاً وهمماً ، وأسرع عائداً بالسيارة إلى المدينة . . .

٣ - بحث صفوان بين المصابين وبين الناجين عن زميله  
فلم يجده ، فأخذ يسأل الناس : ألم ير أحداً من فتي سودانياً ،  
سمح الوجه ، خفيف الروح ، اسمه ياقوت . كان بين الركاب ؟



٦ - وكانت مفاجأة عجيبة ، فإن ياقوت لم يدرك ذلك  
القطار ، فترك حقيقته في المحطة ؛ ثم علم بسفر صفوان فظن ، أنه أصيب  
في الحادثة ، وجاء يبحث عنه كذلك ؛ ولكنهما التقيا سالمين !

٥ - وصل صفوان إلى المستشفى ، فوجد على بابه زحاماً  
شديداً ، فأخذ يدفع الناس بيديه ليصل إلى الباب ؛ وفي تلك  
اللحظة ، لمح ياقوت في وسط الزحام ، يدفع الناس بيديه مثله . . .



# رحلات سندباد

الرحلة الثانية — ٢٦



في صبيحة اليوم الثالث لم يكن لي على بال ، فرد إلى الأمل كاملاً وملاًني ثقة بعناية الله ورحمته . . .

وكنت قد نسيت رفيقي هلهال ، وكلبي نمروود ، وانقطع أمل في لقاؤهما فلم أعد أفكر فيهما ؛ إذ كان تفكيري في أمر نفسي يشغل كل عقلي ، ولكنني لم أكد أستيقظ مبكراً في صبيحة اليوم الثالث ، حتى سمعتُ حَسّاً قريباً ، فأطلت من نافذة الكوخ على ما حواليه ، فإذا كلبي نمروود يتواثب على جدار الكوخ ، كأنما أحس بوجودي في ذلك المكان الموحش ، فجاء يؤنس وحشتي ، وكانت رؤيتي لنمروود في ذلك الصباح المشرق ، هي الحادثة التي أنعشتني وردت إلى نفسي الأمل والثقة برحمة الله وعنايته . . .

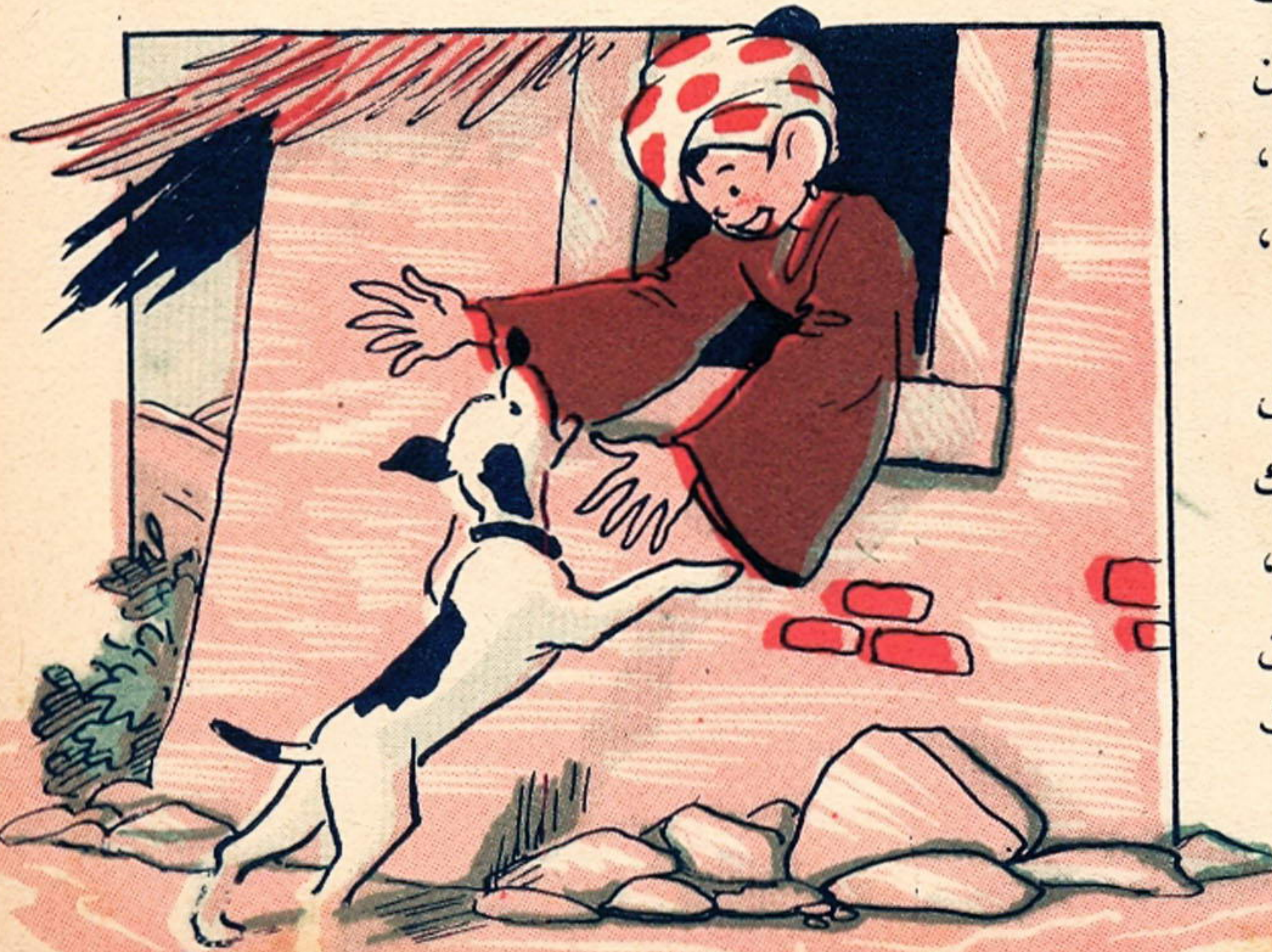
وخطوتُ إلى باب الكوخ ففتحته ليدخل نمروود ، ثم تناولته بين يدي بحنان وأنا أقول له : أين كنت يارفيقي العزيز؟ ومن أين جئت؟ ولكن الكلب الأمين لم يلبث بين يدي إلا لحظات ، ثم وثب منطلقاً ، فنقذ من باب الكوخ وأخذ يعدو في الحلاء مبتعداً ، فحاولت أن أعدو ورائه لأدركه ، ولكنني خشيت أن يراني «سيدى» أو أحد من أتباعه ، فارتددت إلى الكوخ حزيناً ، يكاد اليأس يحو ما حل في قلبي من الأمل منذ لحظات برؤية كلبي العزيز . . .



كان الكوخ الذي أقامه لي القوم على تلك الصخرة المشرفة على البحر ، يبعد عن المدينة بضعة أميال ، ولم يكن الطريق إليه سهلاً ، ولا مطروقاً ؛ فأتيت لي فيه خلوة طويلة أدبر فيها أمري ، لأنجو بحريتي ، وبرقبتي . . .

ولم أكن أعرف كيف أفر بنفسي من ذلك المكان ، غير أني كنت آمل أن أشاهد سفينة في البحر ، فأشير إليها ، لتحملني مع ركبائها إلى مكان آخر بعيد ، لا يصل إلى فيه أحد من أولئك الوثنيين الضالين ؛ وكنت أقضي الساعات الطويلة أطل على البحر ، وأنا جالس على مصلاي ، وبين يدي موقد البخور ، حتى إذا جاء السيد أو أحد من أتباعه ، رآني في مجلسي ذاك خاشعاً متعبداً ، فلا يشك في أمري ، ولا يسئ الظن بي . . .

ولكن يوماً مضى ، ومضى وراءه يوم آخر ، ولم ألمح في البحر شراع سفينة ؛ وكانت الأمواج العالية تدل على أن ذلك المكان من شاطئ الجزيرة لا يمكن أن تطرقه سفينة من السفن ، فخشيت أن تفسد خطتي إذا مضى اليوم الثالث قبل أن أتمكن من الفرار ، وكاد اليأس يغلبني على أمري ، ولكن شيئاً حدث





إنكارى لجميلها وتقصيري في حقها ، ولكن ماذا كنت أستطيع أن أفعل لأجلها ، بل ماذا أستطيع أن أفعل لنفسي ؟ ... واجتمعت الهموم كلها على رأسي ، وامتأ قلبي همماً وغمماً وندماً ، وشعرت بالضعف والخذلان ، فأغمضت عيني مستسلماً لقضاء الله ، كما يستسلم المحكوم عليه بالموت وهو يساق إلى المشنقة معصوب العينين . . . . .

وفي تلك اللحظة من لحظات اليأس والاستسلام ، حدثت المفاجأة الثالثة التي فاقت كل ما لقيت في الحياة من مفاجآت ، إذ انفتح باب الكوخ بعنف ودخل رفيقي هلحال ومعه نمرود ... وكان منظر هلحال غير ما تعودت أن أرى ، فقد كان يرتدى ثوباً من ثياب الرعاة في تلك البلاد ، وقد حمل على كتفه عصا كالتى يهش بها الراعى على غنمه ، فلم أشك في أنه كان يرعى غنماً لسيدته في مكان قريب من ذلك الكوخ ، حين قاده نمرود ليدلّه على مكانى . . . . .

وأنساني الفرح بلقاء هلحال أن سيزا واقفة بجانبى ، ولكنى لم ألبث أن تذكرتها ، ففطرت نحوها ، فإذا هى شاحبة اللون من الذعر ، كتمثال من المرمر الأصفر ليس فيه نفّس ولا روح ... ولم ينتظر هلحال حتى يسألنى عن خبرى أو يسمع منى ، بل أشار إلى قائلاً وهو يولى وجهه نحو الباب : اتبعنى ياسندباد ! ... وتبعته صامتاً ، وتبعتنى سيزا وهى تحمل صرة متاعى على كتفها ، وتبعنا نمرود . . . . .

ومضينا صامتين ونحن نهبط الصخرة التى أقيم عليها ذلك الكوخ ، متجهين في طريق غير الطريق الذى يؤدى إلى المدينة ، وغير الطريق الذى يؤدى إلى البحر ، فلم نلبث بعد برهة أن وصلنا إلى وادٍ معشب تمرح فيه بعض الغنم ، وقد ابتعدنا عن الصخرة ، وعن المدينة ، وعن البحر جميعاً . . . . .



وخشيت أن تنهار نفسى ، وأن يغلبنى اليأس على إرادتى وتفكيرى ، فبسطت المصلّى ، ووقفت بين يدى الله خاشعاً أسأله المعونة ، ولكنى لم أكد أدخل في الصلاة حتى سمعت صوتاً خافتاً ينادينى من ورأى : سادى !

وكان صوت سيزا ، فأتممت الصلاة ووليت وجهى إليها ، فإذا بين يديها مفاجأة أخرى لم تخطر لى كذلك على بال منذ فقدت حُرّيتى ، ذلك أنها كانت تحمل صرة ثيابى ومنظارى .. وبدت الدهشة فى وجهى واضحة ، وقلت لها : من أين لك هذا يا سيزا ؟

فابتسمت وقالت : علمت أنك ستفارقنا ، فأحببت أن أنقل إليك متاعك !

قلت : شكراً لك يا فتاة ، ولكن من أين حصلت على هذه الصرة وذلك المنظار ، وقد فقدتُهما منذ اشتراى سيدك فى ذلك السوق ؟

قالت وهى تتلفّت حوالىها ، كأنما تخاف أن يسمع قولها أحد : سأخبرك بهذا فيما بعد ، ولكن أخبرنى الآن : أتذهب يا سادى وتركنى وحدى أسيرة بين أولئك القوم من عبّاد الوثن ؟

فقصصْتُ بريقى ولم أستطع جواباً ، فقد كنتُ فى تلك اللحظة يائساً كل اليأس من الخلاص ، وقد أوشك اليوم الثالث أن ينتهى ولم يظهر فى الجو شراع سفينة ، وزادنى ألماً وحيرة أننى لم أفكر قبل هذه اللحظة فى تلك الفتاة المخلصة التى بذلت كل ما تقدر عليه لمساعدتى ، ولم يخطر فى بالى أن أساعدها على الخلاص كما ساعدتني ؛ فشعرتُ شعوراً قوياً بالندم على







# تعال نلعب



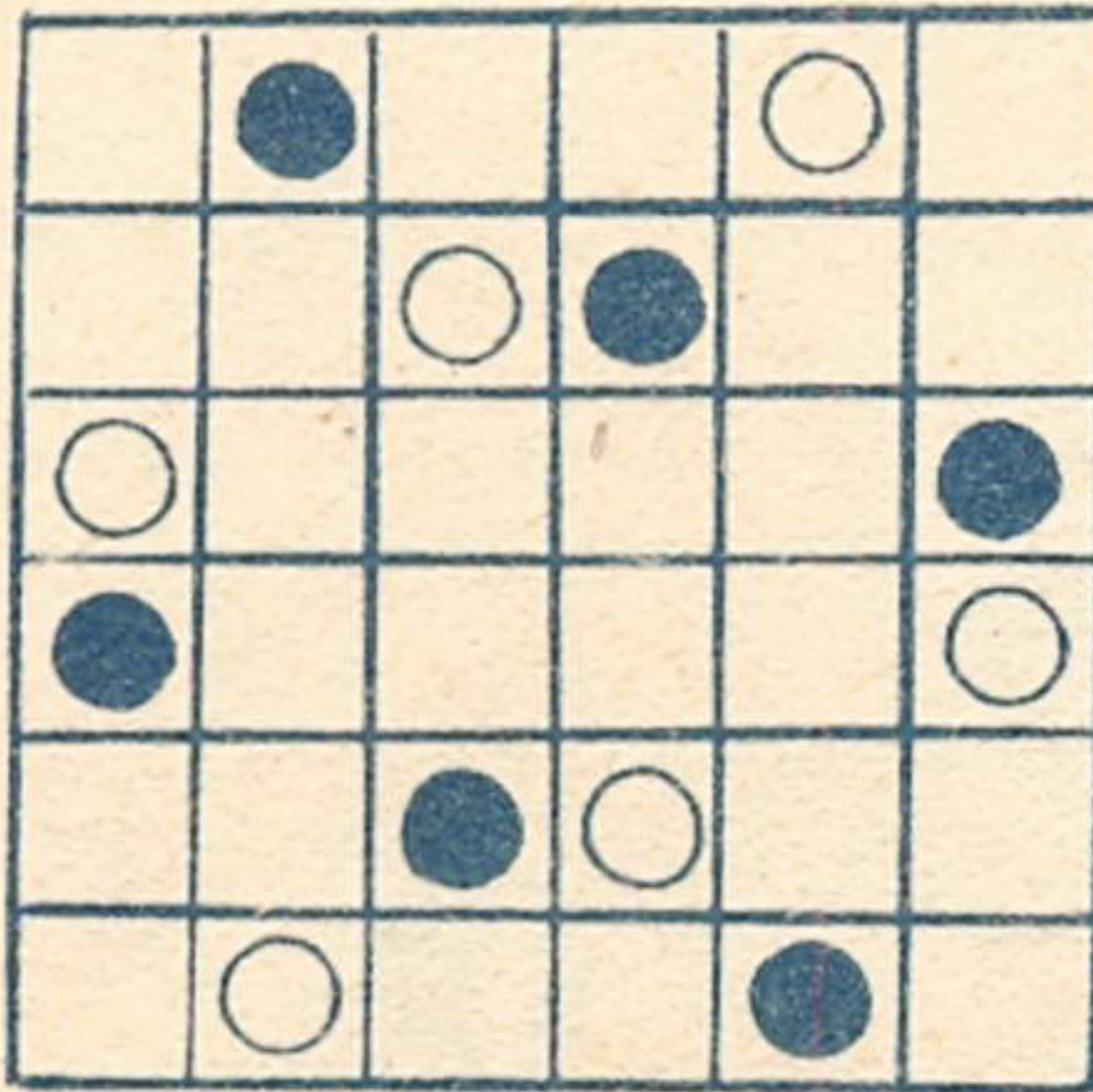
أيها أسرع في الجري : أ أم ب أم ج ؟

## حلول ألعاب العدد ٢٥

● اللغة السرية

استعد للجهد

● لغز الدوائر والمربعات



● اللغز الحسابي

٧ ٢ ١ ٣

٣ ٤ ٦ ٥

٢ ٣ ٥ ٤

٥ ٨ ٩ ٣

١ ٨ ٩ ٢ ٥

حزّر فزّر

(١) طريقة التحية عند أهالي البيت بآسيا

(٢) طريقة الصيد عند إحدى قبائل

البرازيل بأمريكا الجنوبية

## وجه متحرك

هذه لعبة مسلية ، يمكنك أن تعملها إذا اتبعت الخطوات الآتية :

\* أحضر قطعة من ورق الكرتون ، وارسم عليها وجهاً كالمبين في شكل أ ثم اعمل ثقبين مكان العينين ، وفتحة مكان الفم ؛ واقطع الورقة عند الخطين أ ، ب كما في شكل أ



شكل ٣



شكل ٢



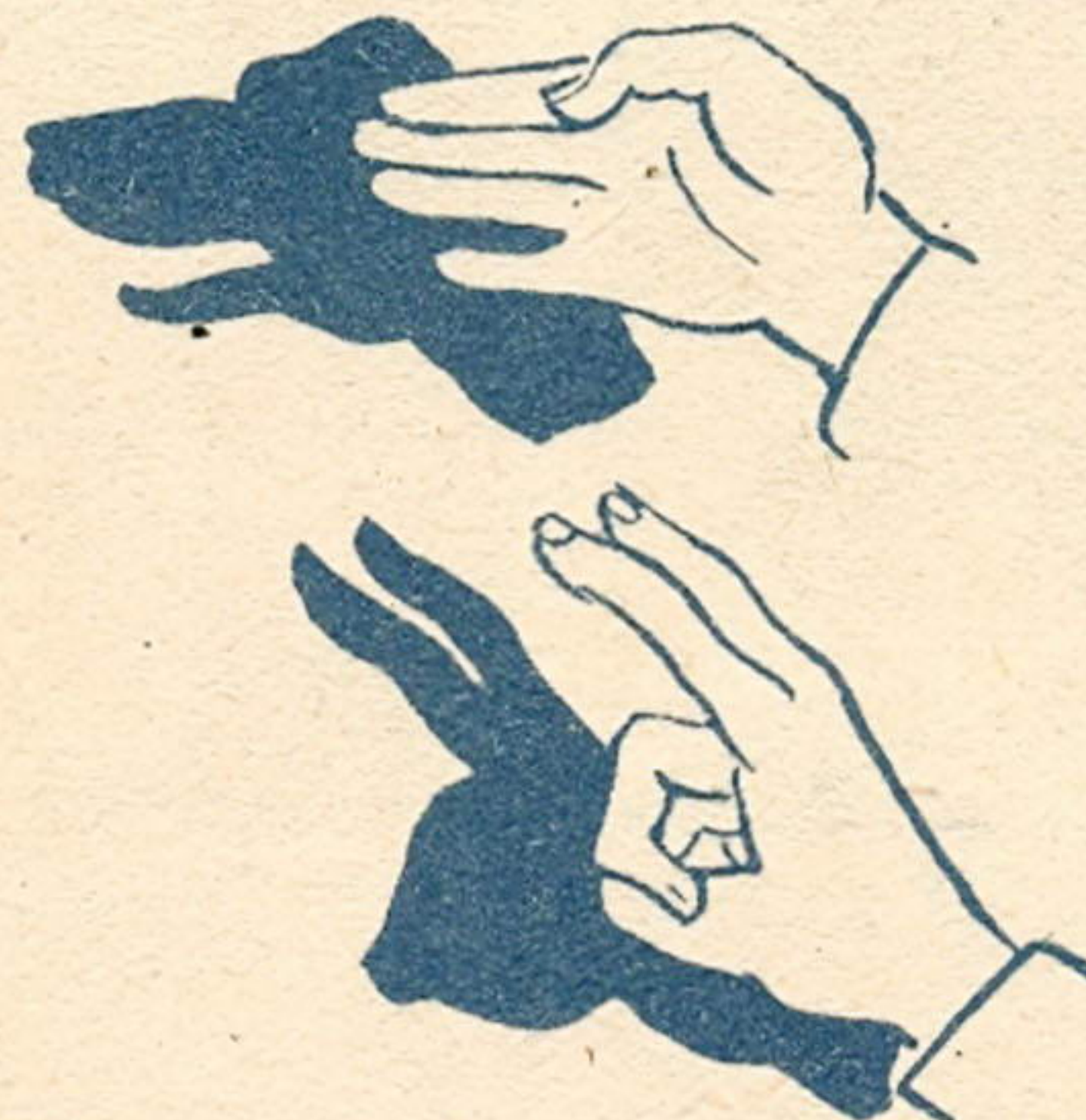
شكل ١

\* أحضر قطعة من الورق عرضها يساوي طول الخط أ أو ب ، وارسم عليها مواضع العينين واللسان ، ثم اقطع اللسان بحيث يظل متصلاً بالورقة عند الخط المنقط ، كما في شكل ٢ .

\* أمرر هذه الورقة من الفتحتين أ ، ب وأخرج اللسان من فتحة الفم .

\* انظر إلى شكل ٣ وحرك الورقة بالطريقة المبينة فيه ، قر العينين واللسان تتحرك بشكل يثير الضحك .

## رسوم من الظلال



حاول أن تكون هذه الأشكال باستخدام

ظل يدك .

## لغز حسابي

إذا علمت أن د تساوي صفراً فحاول أن تعرف أرقام عملية الجمع الآتية المرموز لها بالحروف المبينة بعد :

أ ب ح

أ ب ح

أ ب ح

أ ب ح

د د أ ب





٢ - قَالَ الْأَمِيرُ بِحَمَاسَةٍ : أَ كُنْتَ تُرِيدِينَ يَا بُوسَى أَنْ أُنْكِرَ أَخَوِي ، حِرْصًا عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَإِرْضَاءً لِلْأَمِيرَةِ ؟ فَلْتَعْرِفِ زَوْجَتِي مُنْذُ الْيَوْمِ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ ابْنَ الطَّحَّانِ !



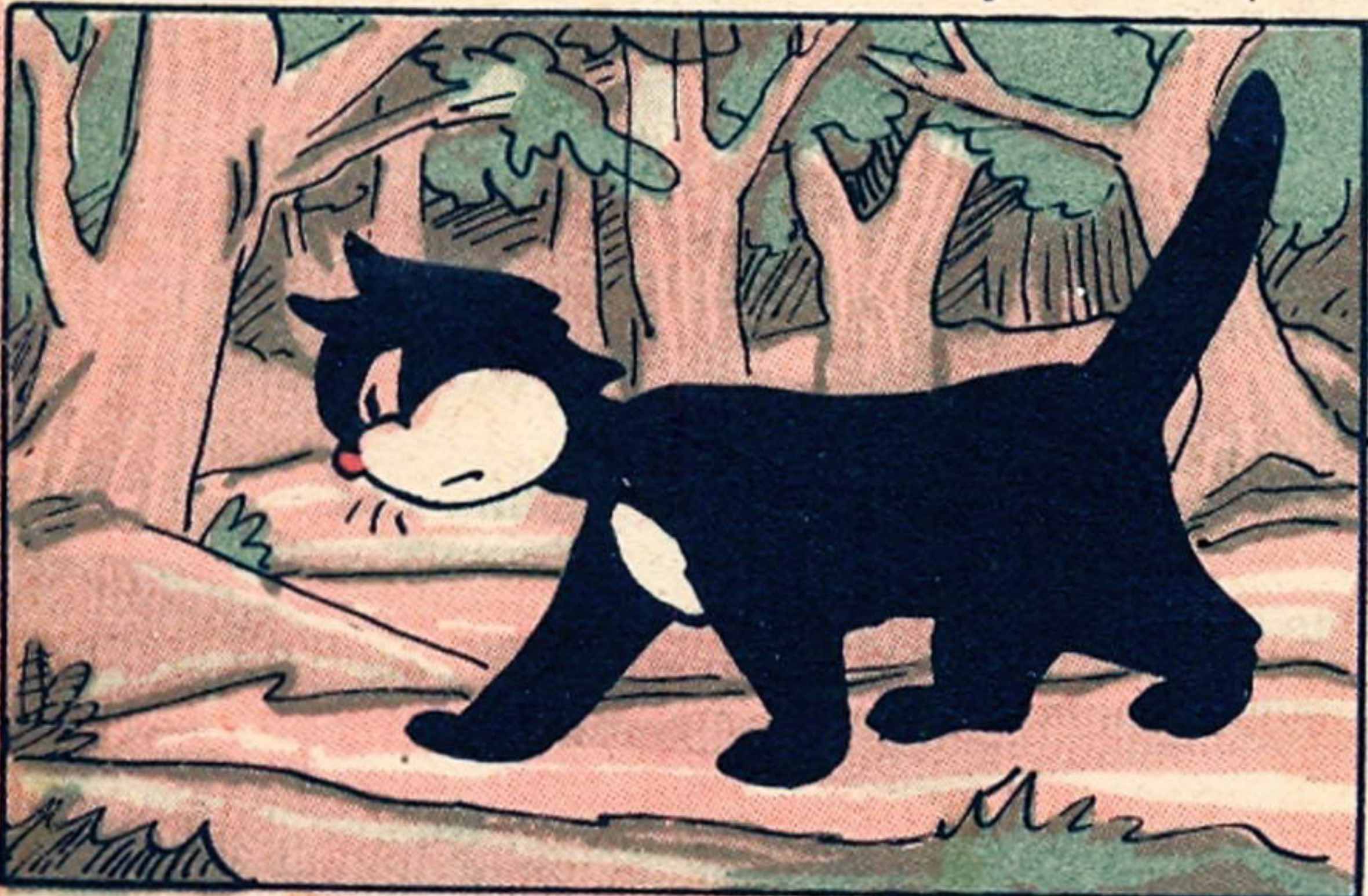
١ - لَمْ تَكْذِبِي الْأَمِيرَةَ تَدْخُلُ الْقَصْرَ ، حَتَّى أَقْبَلْتُ بُوسَى عَلَى الْأَمِيرِ تُعَاتِبُهُ ، وَقَالَتْ لَهُ : لَقَدْ هَتَكْتَ السِّرَّ ، وَأَغْضَبْتَ الْأَمِيرَةَ ، وَضَيَّعْتَ الْإِمَارَةَ ، مِنْ أَجْلِ حِمَارٍ أَزْعَرَ !



٤ - وَلَكِنْ كَرَّابَاسَ تَشَبَّثَ بِأَخَوِيهِ ، وَقَالَ لَهُمَا فِي حُبٍّ وَعَطْفٍ : لَنْ تُفَارِقَانِي يَا أَخَوَيَّ الْعَزِيزَيْنِ مُنْذُ الْيَوْمِ ، وَلَنْ أَفَارِقَكُمَا ، وَلَوْ غَضِبَتْ بُوسَى ، وَالْأَمِيرَةُ !



٣ - وَكَانَ الْغُلَامَانِ يَسْمَعَانِ مَذْهُوشَيْنِ ، فَلَمْ يَلْبِثَا أَنْ عَرَفَا سِرَّ أَخِيهِمَا ، وَفَضَّلَا أَنْ يَنْسَجِبَا بِهَدُوءٍ ، لِكَيْلَا يُنْغَصَّا عَلَى أَخِيهِمَا سَعَادَتَهُ ، وَيُضَيَّعَا عَلَيْهِ إِمَارَتَهُ ، وَزَوْجَتَهُ !



٦ - أُيْقِنَتْ بُوسَى أَنَّ الْأَمِيرَةَ قَدْ عَرَفَتْ خِدَاعَهُمْ وَكَذِبَهُمَا ؛ فَخَجِلَتْ خَجَلًا شَدِيدًا ، وَلَمْ تُطِقِ الْبَقَاءَ فِي الْقَصْرِ ، فَخَلَعَتْ حِذَاءَهَا وَسُتْرَتَهَا ، وَانْطَلَقَتْ هَارِبَةً فِي الْغَابَةِ !  
[ فِي الْعَدَدِ الْآتِي ، أَرْبَابُ يَمْرُد ]



٥ - وَسَمِعَتِ الْأَمِيرَةُ حَدِيثَ زَوْجِهَا إِلَى أَخَوِيهِ ، وَإِلَى بُوسَى ؛ فَسَرَّهَا وَفَاوَّهُ لِأَهْلِهِ ، وَحِرْصُهُ عَلَى مَوَدَّةِ أَخَوِيهِ ؛ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ قَائِلَةً : أَهْلًا وَسَهْلًا بِأَضْهَارِي الْكَرَامِ !



by :

blue

